[320] أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاذق، فالحاقن الذي به البول، والحاقب الذي به الغائط والحاذق الذي به ضغطة الخف (1). بيان: قال في النهاية: فيه أنه نهى عن صلاة الحاقب والحاقن، الحاقب الذي احتاج إلى الغائط فلم يتبرز، فانحصر غائطه، والحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط وقال: الحاذق الذي ضاق عليه خفه فخرق رجله أي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول انتهى، وعد الاصحاب هذه الثلاثة من مكروهات الصلاة. 8 - العلل والخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم، فانك لا تدري لعلك أن تدعو على نفسك (2). 9 - الخصال: بالاسناد المتقدم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين يوما وليلة (3). ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن ثعلبة، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم: قول الرجل: تبارك اسمك وتعالى جدك، وإنما هو شئ قالته الجن بجهالة فحكى الله عنهم، وقول الرجل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (4).

_____

(1) معاني الاخبار ص 237، أمالي الصدوق ص 248. (2) علل الشرايع ج 2 ص 42، الخصال ج 2 ص 165. (3) الخصال ج 2 ص 167. (4) الخصال ج 1 ص 26، قال الطبرسي في قوله تعالى: " وأنه تعالى جد ربنا ": والمعنى تعالى جلال ربنا وعظمته عن اتخاذ الصحابة والولد، عن الحسن ومجاهد، وقيل: معناه تعالت صفات الله التى هي له خصوصا وهي الصفات العالية ليست للمخلوقين عن أبي مسلم وقيل: تعالى قدرة ربنا، عن ابن عباس، وقيل: تعالى ذكره عن مجاهد، وقيل فعله وأمره عن الضحاك، وقيل علا ملك ربنا عن الاخفش، وقيل تعالى آلاؤه ونعمه على الخلق عن

_____